تنشيطا لنفوسهم ليسهل عليهم العمل والنبي صلى الله
عليه وسلم يرتجز معهم جملة حالية كقوله عليه الصلاة والسلام
وهو يقول اللهم لا خير الا خير الآخرة فاغفر للانصار
الاوس والخزرج الذين نصروه على اعدائه والمهاجرة الذين
هاجروا من مكة الى المدينة محبة فيه عليه الصلاة والسلام
هذا مع قوله تعالى وطلبا للدعم وللمستحق فاغفر الانصار
على تضمين اغفر معنى استروا ستشكل قوله عليه الصلاة
والسلام هذا مع قوله تعالى وما علمناه الشعر واجيب
بان الممتنع عليه صلى الله عليه وسلم انشاء الشعر لا انشاده
على ان الخليل عد المشطور من الرجز شعرا هذا وقد قيل
انه عليه الصلاة والسلام قالهما بالتاء محركة فخرج عن وزن
الشعر ورواة هذا الحديث كلهم بصريون وفيه التحديث
والعنعنة والقول واخرجه المولف في الصلاة والهجرة
والوصايا والحج والبيوع ومسلم في الصلاة وكذا ابو داود
والنسائي وابن ماجة وتاتي بقية مباحثه ان شاء الله
تعالى **باب** الصلاة في مرابض الغنم
جمع مربض بكسر الباء اي ماواها وقال العيني وضبط بعضهم
المربض بكسر الميم وهو غلط وبه قال **حدثنا** سليمان
ابن حرب قال **حدثنا** شعبة بن الحجاج **عن** ابي التياح
بفتح المثناة الفوقية وتشديد المثناة التحتية اخره مهملة
يزيد بن حميد الضبعي **عن** انس وللاصيلي انس بن مالك
قال

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم مطلقا
ثم سمعته اي قال ابو التياح سمعت انسا او قال شعبة سمعت
ابا التياح بعد اي بعد ذلك القول **يقول** كان عليه الصلاة
والسلام **يصلي** في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد النبوي
المدني ويفهم من هذه الزيادة انه صلى الله عليه وسلم لم يصل
في مرابض الغنم بعد بناء المسجد نعم ثبت اذنه في ذلك مع
السلامة من الابوال والابعار وسبق في كتاب الطهارة مزيد
لذلك فليراجع وفي هذا الحديث التحديث والعنعنة والقول
باب حكم الصلاة في مواضع الابل اي معاطنها
وهي مباركها للشرب عللا بعد نهل وكره الصلاة فيها
مالك والشافعي لتنفارها الساجد للخشوع او لكونها خلقت
من الشياطين كما في حديث عبد الله بن مغفل المروي في ابن
ماجة وعند مسلم من حديث جابر بن سمرة ان رجلا قال
يا رسول الله اصلي في مبارك الابل قال لا وعند الترمذي
من حديث ابي هريرة مرفوعا صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا
في اعطان الابل وعند الطبراني في الاوسط من حديث اسيد
ابن حضير ولا تصلوا في مناخها وهو بضم الميم وليس كل مبرك
عطنا والمبرك اعم وعبر المصنف بالمواضع لانها اشمل وبه قال
حدثنا صدقة بن الفضل المروزي **قال اخبرنا** ولابوي ذر
والوقت **حدثنا** سليمان بن حيان بفتح الحاء المهملة وتشديد
المثناة التحتية منصرف وغير منصرف ابن خالد الاحمر

Copyright © King Saud University